

رغم الألم.

نعم وبصعوبة بالغة ولايكفيه مكاناً واحداً عندما يجلس بل يحتاج لمكان اثنين من المصلين لكي يمد قدمه التي لاتنثني.

موقف لا يستطيع المرء إلا أن يشكر الله جل ثناؤه على ما يرفل به من نعمة الصحة والعافية ونعمة الشباب والقوة ويدعو الله لهذا المؤمن وغيره من النماذج التي لم تمنعهم إعاقته من الذهاب والصلاة في بيوتهم. موقف يجعل المرء يشعر بالحياء والخجل عندما يرى مثل هذه النماذج التي لم تقطع صلتها ببيوتهم بالرغم مما تكابده من آلام بينما هو يتقاعس عن الصلاة في المسجد وإن كان قريباً منه ويتهاون في أداء الصلاة منفرداً متى ما حلا له بعد التفرغ من إنجاز مهامه الدنيوية التي تحتل قائمة أولوياته.

موقف يجعلك تعيد النظر في الأعداد الكبيرة من الكراسي التي أخذت تنتشر في المساجد وكل شخص حالته بنفسه بأنه عاجز وأنه ممن تجيز له الشريعة السماح بالصلاة على الكرسي. ما تشاهده من هذا النموذج هو تحديه لإعاقة وإصراره على الصلاة من قيام رافضاً الجلوس على الكرسي بالرغم من احتياجه لمكان واسع ومعاناته للقيام بمساعدة العكاز. ما من شك في أن البعض منهم له ظروفه الخاصة التي لاتمكنه من الصلاة من قيام نسأل الله لهم الصحة والعافية، ولكن البعض منهم قد اختار الطريق الأسهل بالجلوس على الكرسي وحتماً سيشعر بالخجل عند مشاهدة مثل هذه الحالات التي لم يقهرها العجز ولم تستسلم بسهولة.